النفط تنفي أنباء تلويح العراق بالانسحاب من أوبك وتؤكد العمل لرفع الإنتاج



نفت وزارة النفط العراقية، اليوم الخميس، صحة الأنباء التي أُثيرت مؤخراً حول تلويح العراق بإنهاء عضويته في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، مؤكدة أن هذه المزاعم لا تعكس الموقف الرسمي للحكومة العراقية.

وذكر البيان الصادر عن الوزارة، وتلقته المطلع، أن رئيس مجلس الوزراء والحكومة لم يطرحا مطلقاً مسألة الانسحاب من المنظمة، مشيراً إلى أن العراق أكد باستمرار على أهمية إعادة تقييم السقوف الإنتاجية بما يتماشى مع الطاقات الإنتاجية المستدامة للدول الأعضاء، ووفقاً للاتفاقات والتفاهمات التي تراعي وضع العراق الأمني والاقتصادي.

وأضاف البيان أن دول منظمة "أوبك" والدول المتحالفة معها (أوبك بلس) استجابت لهذا التوجه، وبدأت بالفعل عملية إعادة تقييم الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة للدول الأعضاء، والتي يتم تنفيذها حالياً بالتنسيق مع شركة استشارية دولية مستقلة، وبمشاركة فاعلة ومباشرة من العراق وفق الجدول الزمني المعتمد.

وأشار البيان إلى أن دول المنظمة باشرت فعلياً بإعادة الكميات المخفضة تدريجياً، مع وجود خطط لاستكمال عودة جميع التخفيضات الطوعية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وهو ما سيسهم بشكل مباشر في

تعزيز السقف الإنتاجي للعراق. وشدد البيان على أن أي مطالب تتعلق بالسقوف الإنتاجية تُعالج حصراً عبر الآليات الفنية والتوافقية المعتمدة ضمن إطار "أوبك بلس".

وأكدت الوزارة في بيانها وجود تفهم عالي المستوى من الدول الأعضاء في المنظمة للظروف الاستثنائية التي مر بها العراق، وما عانته صناعته النفطية على مدى أكثر من أربعين عاماً من الحروب والحصار والتحديات، بما في ذلك الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية نتيجة الهجمات الإرهابية.

وختم البيان بالتأكيد على أن هذه الظروف ستؤخذ بنظر الاعتبار لضمان وصول الإنتاج النفطي العراقي إلى "المستوى العادل" الذي يتيح للعراق استعادة موقعه كثاني أكبر منتج داخل المنظمة، وبما يحقق الأهداف المرجوة من مشاريع التطوير والتأهيل لمفاصل الصناعة النفطية التي تعد العصب الرئيسي للإيرادات المالية للبلاد.